

## التربية غير الفطرية لأنواع القطط البرية الدخيلة

### جاكي ستريك

مركز تربية الحيوانات البرية العربية المعرضة للخطر، صندوق بريد ٢٩٩٢، الشارقة، breeding@epaa-shi.gov

### مقدمة

يجب الامتناع عن التربية غير الفطرية للقطط البرية الدخيلة قدر الامكان. فلا يستطيع معظم المهتمين استبدال القدرات الغذائية المتوفرة في حليب الأم البديل أو التركيب وذلك لعدم امتلاكه تلك القدرات. إضافة إلى ذلك، يكون سلوك القط المرعى طبيعياً مشابهاً لسلوك البالغين، وبالرغم من هذه الحقائق يوجد بعض الحالات ربما تكون فيها التربية الفطرية لقط الدخيل غير ممكنة. سيقدم الكاتب للقراء في المقالتين الأولىتين نظرة شاملة عن المعدات وأساليب الإدارة الأساسية من أجل التربية غير الفطرية للقطط البرية الدخيلة.

### أ • المعدات

يجب أن تكون الأوعية المستعملة من أجل القياس والمزج والتخزين للتركيب المحضرة مبعدة وتستخدم لهدف التربية غير الفطرية فقط.

### زجاجات التغذية

لقد استخدمنا بنجاح الرضاعة الرئيسية Caticac بحلمة ST<sub>2</sub> (Caticac-Ltd, UK, www.caticac.co.uk) للفهد المسمى (*Acinonyx jubatus*) والنمور العربية (نمر مرقط أليف) وتكون زجاجة Caticac بشكل موزي مصنوعة من زجاج مقوى ومتوفرة بحجمين، الرضاعة القياسية (٣٠مل) والرضاعة الرئيسية (٦٠مل). وللحلمة ثلاثة أحجام ST<sub>1</sub>، ST<sub>2</sub>، ST<sub>3</sub>. والواضح أن الحلمة الأصغر ملائمة أكثر للقطط البرية الصغيرة. عندما تكون الحلمة ST<sub>2</sub> صغيرة جداً كحلمة زجاجة الطفل البلاستيكية فهي تلائم دخول فم الطفل بشكل مريح، تستخدم عادة في هذه الحالة حلمة الخدج (الحلمة اللبنيّة لحديثي الولادة) وتتوفر الزجاجات البلاستيكية بحلم صغيرة من PetAg Ltd, USA www.petag.com فهو يملك زجاجات احتياطية في حال كسرت إحداها.

### ميزان للوزن

إن الميزان الدقيق هو عنصر أساسي في التربية غير الفطرية، والوزن المكتسب مؤشر على الصحة وتكون كمية التغذية معتمدة على النسبة المئوية من وزن جسم الوليد. يستخدم الميزان الإلكتروني البيتي مع وعاء الوزن المقعر للأطفال الرضع (حديثي الولادة) بينما يستخدم ميزان التعليق الربيعي للكبار البالغين. يجب أن وزن الحيوان الرضيع يومياً بنفس التوقيت، بعد طرح الفضلات (البول والغائط) ولكن قبل أن تتم تغذيته.

### المأوى (المسكن)

يملك مولود القط الرضيع قدرة ضبط حرارية ضعيفة فيفضل ان تكون درجة الحرارة بين ٣٠-٣٢ درجة مئوية في الأسبوع الأول، وتحمى تدهب تدريجياً فيما بعد الى ٢٤ درجة مئوية. وينصح بجهاز الحضانه التجاري للاستخدام الحيواني أو الانساني. ويستخدم صندوقاً خشبياً بالمقادير التالية ١,٥My مع ٥٠سم طول الجوانب العالية بالإضافة إلى غطاء تسخين يشغل نصف مساحة ارض هذا الصندوق بحيث يوضع غطاء التسخين في أخفض موضع ويغلى بواسطة طبقتي أساس على الأقل. ويوضع وعاء مقعر من الماء بعيداً عن متناول يد الأطفال لخلق محيط رطب في المأوى، و يراعى في حجم هذا المأوى أن يلاءم حركة و حرية التنقل للقط الرضيع.

### طبقة الأساس

استخدم أغطية صوفية أو مناشف. تلف طبقة الأساس مثل Sausag<sup>™</sup> ويلوى في شكل حرف C ليقلد شكل الأم. يوضع الطفل الرضيع في داخلها أو يغطى بالقمماش فوق Sausag<sup>™</sup>، مشعرين الطفل بأمان أكثر. يجب الامتناع عن استخدام فراء مزيف الذي يتسبب في بعض حالات الناقية أو الإمساك. وفي حال حدوث ذلك يجب أن تبدل المناشف أو البطانيات الوسخة حالاً.

### ب • العناية الصحية

تتطلب أهمية المعالجة الصحية وتخزين المواد وتعقيم جميع المعدات تأكيداً زائداً لأنها ستساهم في صحة الحيوان ككل. اغسل يديك بصابون مبيد للجراثيم قبل التعامل مع الطفل الرضيع ومعدات التغذية. إن تعقيم المعدات هو شئ هام جداً. ينصح بالمنتجات التجارية المتضمنة Sodium Dichloroisocyanurate لتعقيم زجاجة الطفل: "steri tabs" or Milton<sup>™</sup> يجب أن تحضّر هذه السوائل تبعاً لتعليمات المنتجين.

- حضر التركيب ونظف الزجاجات في بيئة صحية نظيفة
- يجب أن تغسل المعدات في ماء معقم (صابوني) دافئ بعد كل استعمال.
- استخدام فرشاة الزجاجات لتنظيف داخل زجاجة التغذية.

- تشطف معدات الكفالة بإتقان تحت الماء الجاري قبل وضعها في سائل التعقيم. اغسل يديك بصابون مبيد للجراثيم قبل تحريك الزجاجات والحلمة من سائل التعقيم بعد ذلك اغسل الزجاجات والحلمة تحت صنوبر الماء الجاري لإزالة سائل التعقيم.

### ت • سجل الحفظ

تكون الصفحة الرئيسية هي صفحة بيانات الطفل الرضيع للتسجيلات اليومية لجميع معلومات التربية غير الفطرية. حيث تسمح لك تلك البيانات المدونة في الصفحة بأن تستمر برصد أي تغييرات وتكون مرجعاً مفيداً لتجارب التربية الأولية المستقبلية. إن الوزن اليومي المكتسب المأخوذ عند كل إرضاع، وإخراج الفضلات (البول والغائط، اللون والانساق) و العلاج المعطى والمراحل المتنوعة من التطور السلوكي والفيزيائي هي جميعها تفاصيل قيمة كي تسجل.



الشكل ١: وليد لنمر عربي (نمر مرقط أليف) عمره ٣٨ يوماً.

### ث • الحجر الصحي

يجب أن تسكن الأطفال الرضع بمعزل عن الحيوانات الأخرى وذلك لإنقاص خطر العدوى. يجب أن يكون إذن الدخول إلى الطفل الرضيع محدوداً بالنسبة لهيئة الموظفين، المرابي والطبيب البيطري. ويجب أن تكون الصداري و زوج الأحذية موضوعة جانبا للاستخدام الفردي من المرابي ومحفوظة عند مدخل السياج. اعتماداً على النوع، يجب أن يوجد التوازن بين النشاط الاجتماعي والحجرة الصحية المعزولة. بشكل عام يجب أن يكون الحجر الصحي كامل ودقيق بدون إتاحة فرص للاحتكاك واللعب.

### ج • الروتين

إن الروتين هو شئ هام جداً في حالة التربية غير الفطرية. حيث يجب أن يطعم المولود ويوزن بنفس الوقت كل يوم. وهذا ما يجعل الوليد يشعر بأمان أكثر. إن المحافظة على التغذية المتكررة وكميات التغذية المماثلة تقلل من فرص التلبك المعدي اوالمعوي.

### • • التحضير للأولي

يجب أن تتضمن المعدات الأساسية للتربية غير الفطرية حلم رضاعة بحجم مناسب للقطط الصغيرة والكبيرة، إضافة إلى زجاجات وتركيب مناسب. يخزن التركيب لتغذية طفل رضيع واحد، من أكبر نوع في المجموعة لمدة أسبوع واحد على الأقل في الثلاجة (سنة أشهر كحد أقصى) في وعاء تصنيف واضح، وسيسمح ذلك بتجهيز تركيبة أكثر بوقت كاف.

### References

- AKF, (2005), Dedicated Cheetah Combined July/August 2005, Journal of the American Association of Zoo Keepers, 32(7/8)
- Felid Taxonomic Advisory Group (TAG) of the American Zoo and Aquarium Association (AZA) • www.felidtag.org
- Gage, L.J. (2002) Hand-rearing Wild and Domestic Mammals. Iowa State Press.
- The Infant Diet Book. AZA Animal Health Committee. American Zoo and Aquarium Association • www.aza.org